

الدرس 10 من شرح نظم الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للفقيه أبي إلياس موسى الدخيلة حفظه الله .

موسى الدخيلة

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فان اعظم ما يجب على المسلم الاعتناء الاهتمام به
ومن يبذل كل وسعه في تعلمه وتعليمه - 00:00:00

كتاب الله تعالى فهو افضل كلام واحسنها واصدقه واعظمها على الاطلاق كما تعلمون ولهذا كانت افضل العلوم الشرعية هي العلوم
الخادمة لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:25

بل لا تكون العلوم شرعية الا اذا كانت كذلك اللهم الا اذا كانت بعض العلوم وسيلة لعلوم اخرى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم اذن اعظم كلام واصدقه واحسنها كلام رب العالمين تبارك وتعالى - 00:00:49

والمسلم مأمور وجوبا ان يقرأ كتاب ربه وان يتدبّره ويتعلّم به وانتم تعلمون انه لا مناص للمسلمين عن هذه الامور الثلاثة عن تلاوة
كتاب الله وتدبّره والعمل به وهذا قد امرنا به من ربنا ومن نبينا صلى الله عليه واله وسلم في نصوص متعددة - 00:01:15
كل ما جاء فيه الأمر بالتمسك بالقرآن والرجوع اليه وتحاكم اليه فان ذلك يشمل اه تلاوته وتدبّره والعمل به وكل واحد من هذه الامور
الثلاثة اه تتوقف على المسألة الأخرى فهذه الامور الثلاثة متلازمة - 00:01:46

التدبّر فرع عن التلاوة والعمل فرع عن التدبّر فاول ما يجب على القارئ لكتاب الله تعالى مسلما كانه مسلما ان يقرأ كتاب الله تعالى
ويتلّوه كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وبذلك يحصل تدبّر لا يمكن الوصول - 00:02:13

لتدبّر الا بذلك ثم بعد التدبّر يلزم المسلم العمل بما تدبّره وفهمه من كلام ربه تبارك وتعالى على وفق القواعد المقررة المرئية
المعلومات التي كان عليها سلف رحمهم الله تعالى تطبيقا وعملا وكانت لهن سجية وطبعية - 00:02:39

ثم من جاء بعدهم تعلمها وتلقاها بما علمتم من انتشار العجبان وبعد عن العربية وكثرة الجهل والبدع والشبهات فلذلك احتاج لتعلم
هذه القواعد التي تراعي للعمل بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه - 00:03:08

وانني اجل العلوم الخادمة للقرآن الكريم علم التجويد والاجل واعظم واجمع علم يحصل به ما امرنا به من تلاوة كتاب الله تعالى كما
انزل هو علم التجويد اذن العلم والتجويد من اهم العلوم - 00:03:32

الخادمة للقرآن الكريم من اهم فنون علوم القرآن وهو اجل واعظم ما يمكن الوصول الى تلاوة القرآن كما انزل على محمد صلى الله
عليه واله وسلم فلا يمكن ذلك الا به - 00:03:57

وانتم تعلمون ان العلوم الخادمة بالقرآن الكريم انواع واصناف كثيرة منها ما يخدم القرآن الكريم من جهة حروفه والفاظه وكلماته
ومنها ما يخدم القرآن الكريم من جهة فهم معناه وسبب نزول ومكان ذلك - 00:04:18

او معرفة ناسخه ومنسوخه الى غير ذلك من العلوم الراجعة بالقرآن الكريم وكلها يشملها قولهم علوم القرآن فعلوم القرآن تشمل علوما
كثيرة منها ما يرجع لللّفظ لإقامة الألفاظ ومنها ما يرجع - 00:04:42

المعنى وما يلحق بذلك وما يتبعه من علم القراءات واختلاف آآ الفرش بين القراء اه في القراءات المتواترة التي جاءت عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم فكل هذه العلوم علوم قادمة للقرآن الكريم - 00:05:02

ولكن من هو العلم الذي لا يمكن قراءة القرآن وتلاوته من جهة حروفه والفاظه كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم الا به الجواب

هو هو علم التجويد او الاداء يسمى باسماء ستائي معنا باذن الله تعالى - 00:05:21

ولذلك يجب على المسلم ان يولي كل عنایته وان يجمع همته كلها عليه يتعلم حتى يصل الى المقصود منه وهو ان يقرأ القرآن كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:44

لان المقصود لذاته هو ان تقرأ القرآن قراءة صحيحة هذا هو المراد والمقصود بذلك تتلون القرآن كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولكن هذا المقصود والمال لا يمكن الوصول اليه الا الا بالتعلم - 00:06:01

لا يمكن الوصول للتطبيق للعمل الا بالعلم وانت تعلمون العلم سابق على العمل وانه متوقف عليه. اذا فالمقصود هو العمل ولكنه لا يكون الا بالعلم والتعلم ولذا وجب على المسلم ان يتعلم هذه الاحكام والقواعد ليقرأ بها - 00:06:23

كتاب الله تعالى غضا طريا كما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة وكما اخذ عنه الصحابة وتلقوا واغلبوا عنهم التابعون وتابعوا الى ان وصل الى ائمة القراءة رحمة الله تعالى وهكذا هم علموه لمن جاهد عندهم فاخذه الناس جيلا عن جيل - 00:06:47

بالتواتر المفيد للعلم اليقيني القطعي ولا ينزع في ذلك احد من المسلمين الى ان وصل اليانا بهذه الاحكام والضوابط التي نقرأ بها كتاب ربنا تبارك وتعالى وسيأتي ان شاء الله تفصل الكلام على هدف مبادئ العشرة. اذا قبل - 00:07:13

والكلام على النظم ولا دينه وقراءة نافع برواياتها وطرقها نقدم بمقدمة لنتصور ولو قليلا ما اه صنف فيه اذى المصنف لنتصور هذا الفن او العلم ولو باختصار حتى يسهل علينا ادراك ما يأتي باذن الله تعالى او معرفة قضائيه وقواعد الاتية لان ما - 00:07:33

معنا في النظم قواعد وقضايا وضوابط فوجب اولا ان نعرف متعلق هذه القواعد والقضايا ليسهل علينا فهمها وتطبيقاتها وتنزيلها في محلها. ولذلك جرت عادة اهل العلم ان يبدأوا بتلکم المبادئ العشرات المعروفة المعلومة عندهم - 00:08:05

المجموعة في قول الناظم ان مبادئ لفن العشرات الحد والموضوع ثم التمرة ونسبة وفضله والواضع استمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن دار الجميع حاز الشراكة اذا نبدأ بها ان شاء الله تعالى ثم بعد ذلك نتحدث عن النوم ولا ظنه وما يلحق بذلك - 00:08:30

اذا قال الناظم ان مبادئ ثمانية عشر الحد ما هو حد علم التجويد؟ او للترتيل او الاداء كل ما شئت اسماء لمسمى واحد التجويد لغة مصدر جودة يقال جود تجويدا وانت تعلمون ان ما كان على وزن التفعيل - 00:08:55

فهو مصدر لفعالة تفعيل هذا المصدر القياسي للفعالة. علم تعليما وكرم تكريما وجود تجويد اذا التجويد مصدره جوال واصل هذه المادة مأخوذة من الجودة اصلها الجيم والواو وال DAL تجويد على وزن تفعيل اذا الجيم - 00:09:18

اللغة ياش؟ هي الجزء الشيء الجيد هو الشيء الحسن الجودة الحسن والإتقان - 00:09:42

والاشكال والضبط ونحن ذلك من المعامل وهي ضد الرداءة ولذلك في العربية عند وصف الشيء بالجودة يقال هذا شيء جيد وعند وصفه بضدها يقال رديء اذا فالتجويد من الجودة اصل المادة جودة والجودة ضد - 00:10:06

الرداءة ودي ايش؟ الحسن والاتقان وما اه يلحق بذلك من المعاني. اذا فيمكن ان نقول التجويد في اللغة هو التحسين. التجويد هو التحسين في التحسين مثل التجويد وزنا وبعدا منه في اللفظ وفي المعنى تحسين تجويد في الوزن وكذلك في المعدة - 00:10:26

اذن فقواعد التجويد اش معناها؟ اي قواعد التحسين هذا هو قواعد التزوير قواعد التحسين تحسين ماذا؟ تحسين التلاوة القوانين التي تستطيع بها ان تحسن تلاوتك وتقنها وتضبطها. اذا هذا هو تجويد لفتک - 00:10:53

اما اصطلاحا فباختصار يقال التجويد اصطلاحا هو تلاوة القرآن الكريم كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ساشرح وارد تعريف ولكن اختصارا يمكن ان يعرض هكذا تلاوة القرآن كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم كيف ذلك سنبين باذن الله - 00:11:13

اذا التجويد في الاصطلاح فاللغة تحسين مطلقا اي اه شيء اذا حسنته يقال جودته حسنت كذا بمعنى جودت كذا بمعنى حسنته اي شيء كان ولكن في الاصطلاح اي في اصطلاح - 00:11:34

اهل القراءة عند اهل هذا العرف الخاص اهل القراءة والآداب. قصدهم للتجويد تلاوة القرآن كما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم كيف ذلك باخراج كا، حرف من مخرجه - 00:11:48

فـ كتب التحوميـ اذـ اذا اـتـ العـبدـ بـهـذـهـ الـامـمـ، فـقـدـ قـالـ قـارـئـ القـرـآنـ: كـماـ اـنـاـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:12:05

اذن تلاوة القرآن كما انزل على محمد كيف بان تعطي كل حرف حقه ومستحقه مكملا ومكملا حقا مكملا وانت حال كونك مكملا لذلك.

وان تراعي الاظهار والادعاء والتدعيم والتغليظ ونحو ذلك ونحو ذلك من الاحكام الاتية باذن الله تعالى ولكن

المبالغة هنا مذمومة غير مراد والتکلف انتبهوا لمسألة التکلف قسمان تکلف وتكلف مذموم تکلف القراءة قسمان تکلف محمود وتكلف

نیز ملکیت این سند را که در اینجا مذکور شده است، باید در اینجا مذکور شود.

الامر حاصل ولا لا؟ حاصل بالتجربة في اول الامر احكام النون الساكنة والتنوين تحتاج منك الى تكرييم احكام احكام النون ساكنة هي سهلة

00:13:53 -

على تلك الحروف كما يجب ان ينطق بها تحتاج الى تكاليف في بديه معهم. كما لو اردت النطق ببعض الكلمات - 00:14:16

كلمات من غير لغتك لو اردت ان تنطق ببعض الحروف من اللغة الانجليزية او الفرنسية التي لا توجد في العربية. تحتاج الى

تحتاج الى كلفة للنطق بذلك فكذلك حروف القرآن الكريم حروف القرآن لا تتنطق بكثير من - 00:14:37

فـ عـ فـ نـا فـ الـ كـ لـ اـ هـ بـ نـ ظـ قـ وـ بـ اـ لـ سـ صـ اـ دـ اـ هـ العـ كـ سـ 00:14:57

ويُنطَقُونَ بِالثَّاءِ أَوِ الْعَكْسِ فِي عِرْفَنَا. وَهَذِهِ فَقْطُ بَعْضِ الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبَةِ. فَمَا بَالُكَ بِالْمُتَفَاعِلَةِ وَمَا أَكْثَرُهَا الْأَبَادَةُ وَالْفَتْحُ. كَثِيرٌ
الَّذِيْنَ هُمْ مُؤْمِنُونَ وَشَرِيكُوهُمْ فِي الْكُفَّارِ إِنَّمَا الْفَتْحَ لِلَّهِ فَالْمُقْرَبُ مُدَانٌ - 18:15:00

اد افتخاری تجربه ای فراهم کنند: المذافات احتمافی العبرة من ۱۲۴ الناطة نطقاً قنة

ففي بداية الأمر انا نشأت على النطق بحروف على شكل معين على صورة معينة هكذا تعلمت في - 00:15:37

وعلى هذا تربیت في النطق فلابطقو بالحروف لطفاً صحيحاً يجب التمرس فهذا التخلف محمول لا اشتغال فيه ينافي على

٠٠:١٦:٢٧ - حادثة الاتصال: فالذى يكتب: فى ملحة اللغة -

يحد افراط بحيث يصل لدرجة التنطع والتشدق من بعض من يحسن اخراج الحروف من مخارجها فهذا شيء مذموم وقد يقع هذا من

بعض القراء من بعض القارئين ملي كنقصد القراء تدوير كالقارئين للمفترضين قد يقصد يحصل هذا من بعض القارئين - 00:16:49

الذين اشتهروا بالقراءة وبعد ذلك يحصل منه شيء من التنطع والتشدق والتتكلف المبالغ فيه المتتجاوز في مثل هذا فهذا مذبول وهو

المنهي عنه ان علماء الادب علماء التجويد نهوا عن ذلك - 00:17:12

وامروا بتركه ولو اما الذي لا يحصل التعلم الا به ويحتاجه المتعلم ابتداء ليقوم نفسه على لسانه عليه ليتمرس على النطق به فهو محمود ومطلوب. ومن بذل وسعه في اخراج - 00:17:28

من مخرّجها واعطائهما حقها ومستحقها ولم يستطع بدا الو

ماجور على ذلك باذن الله. ومن كان يستطيع لاحظ فرض - 00:17:51

قضينا من يتغدر عليه ذلك ومن يتغسر. اما من يتغدر عليه ذلك لكونه مصابا بعادة فلا شيء واما من كان يتغسر عليه ذلك فيجب عليه ان يبذل الموسى وان يتعلم واثناء تعلمها لا شيء عليه ولكن كن قصر - [00:18:11](#)

في التعلم فسيأتي حكمه في الكلام على حكم تعلم هذه القراء اذا المقصود ان يقرأ الانسان القرآن مع مراعاة الاحكام والقواعد ولكن كما قلنا دون تكلف تعسف والى هذا اشار ابن الجزري رحمه الله تعالى في نظمه المعروف قال في تعريف التجويد وهو اعطاء الحروف - [00:18:34](#)

من صفة لها ومستحقها ورد كل واحد لاصله باللطف في النطق بلا تعسف كل واحد لاصله واللفظ في نظيره كمثله مكمل اي الحق حالة منه مكملة ويجوز الكسر مكملة من غير ما - [00:19:01](#)

تكلف باللطف في النطق بلا تعسف بالنطق بالنطق بلا تعصب ولكن كما قلنا التعسف المذهب الذي نراه بعض القاعدين او من بعض المعلمين والمدرسين بالقرآن يكلف على الطالب ان اه يميل - [00:19:23](#)

يمينا او شمالا في شق يشق عليه ذلك. وربما يترك البعض تعلم هذه القوانين الاصل فيها انه ليس فيها كلفة ولا مشقة هذا من حيث الاصل ولكن للبعض المذهب الذي نحتاج الى تكلف ولكن مع الممارسة - [00:19:43](#)

وطول الأمد لا تحتاج بإذن الله الى تكرير تلك القواعد سجية لك فلا تحتاج الى تكلم بإذن الله تعالى اذن خلاصة الكلام ما هو علم التجويد؟ يمكن ان يقال هو تلكم الهيئة التي نزل بها القرآن من رب العزة - [00:20:03](#)

عن بواسطة جبريل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مشافهة وعرضها وسماعها وهي ما سمعته. قال الناظم اذا الحد الثاني الموضوع. موضوع علم التجويد هو كلمات القرآن الكريم. الفرض القرآن الكريم - [00:20:23](#)

منها القواعد التجويد اللي كتدرسوها ما هو موضوعها؟ اين نطبقها في الفاظ وحروف وكلمات وايه كل ما شئت القرآن الكريم؟ من حيث ماذا كنطبقوها في كلمات القرآن الكريم من حيث فهم النص من حيث الدلالة لا من حيث ما ذكر شنو هو ما ذكر من اعطاء الحروف - [00:20:43](#)

نقرأ المستحقات مخرجا وصفة اذا موضوعه كلمات القرآن الكريم من حيثما ذكر ما هو الذي ذكر هو ما اشرنا اليه اعطاء الحروف حقها ومستحقها من جهة التلاوة والآداب الحل هو الموضوع ثم الثمرة ثمرة تعلم - [00:21:05](#)

هذه القواعد او هذا العلم ثمرة ذلك صونوا اللسان عن الخطأ في القرآن الكريم سواء كان الخطأ جليا او خفيا. صون لسانك عن اللحن في اداء في تلاوة القرآن الكريم - [00:21:28](#)

سواء كان جليا او خفيا. فمن تعلم القواعد فإنه يعصم بذلك من الخطأ في القرآن الكريم القوالب قواعد التجويد تعصمك ولكن متنقلوش الاقتصاد على الجانب النظري لا الجانب النظري النظري ما هو الا وسيلة للجانب - [00:21:46](#)

التطبيقي المقصود اذا المقصود بذاته هو التطبيق العمل الممارسة ولكن النظري وسيلة لذلك من باب توقف العمل عن العلم. اذا نقول هواش الفائدة ديا لو لم تعلم القواعد وعمل بها على يد شيخ مشي غني بها وحده عمل بها على يد شيخ ممارسة وملازمة - [00:22:05](#)

وختما للقرآن الكريم ختمات. اذا المقصود قلنا صبر اللسان عن الخطأ في القرآن الكريم. سواء كان الخطأ جليا او خفية وبيان ذلك ان اللحن في القرآن الكريم قسمان. لحن الجليل ونحن الخفي. اما اللحن الجلي فهو الذي - [00:22:31](#)

يسطروا معرفته والاطلاع عليه القارئ المتمكن وغيره كابدال الحرف بحرف اخر او ابدال الشلة بشكلا اخرى او حاد فيه ما الدين حد فيه الف او اثبات الف فمثل هذه الأخطاء يدركها القارئ وغيره فليسوا اخطاء جلية يدركها المتقن - [00:22:51](#)

والمبتدئين المبتدئين كيقول لك غلطتي علاش يسمى خطأ جديدا؟ كمن قرأ مثلا سين صادا واحد قرأ صائل ولا يحتاج الى متقن يدركه المبتدئ او من ابدل الدال قرأ ولا الدال - [00:23:16](#)

يضيفه المبتدئ ومبتدئ اذن هذا يسمى خطأ جديدا او ادلال شكل حركة بحركة او سبل بحركة او حركة بسكون هادي كلها اخطاء جلية الحمد جيد او حرف الف او اثبات الف مثلا ان ربك من قرأ انا ربك اثبت الفا - [00:23:37](#)

المبتدئ او حتى انا نحن نزلنا الذكر القراءة انا نحن نزلنا الذكر هذا خطأ جميل القسم الثاني الخطأ الخفي هو الذي لا يدركه الا المتقين
الذى يتتبه له ويفهمه ويعرفه المتقن للتلاوته. القارئ المتقن للتلاوة - 00:23:59

مثل مثلا الفتح والامالة ما يتعلق بالامادة الصغرى والامالة الكبرى والتمييز بين تلك المراتب والتمييز بين التوسط والاشباع فهذا قد لا يدركه المبتدئ التفريق بين التوسط المد المتوسط والمد المشبع او بين الاظهار وبين الاخفاء والقلب - 00:24:22

المسائل الخفية قد لا يدركها اش ؟ المبتدئ. فهذا هو اللحن واسح ؟ الخفي. من تعلم قواعد التجويد فإنه بإذن الله يعصم من الخطأ والفضائي الفقير اذا انت صون اللسان عن الخطأ في تلاوة القرآن لا في في غيره في تلاوة القرآن الكريم سواء - 00:24:45
جليا او خفية ومن ثباته الفوز برضاء الله تعالى لأن من قرأ القرآن كما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم اولا اتى بالواجب الذي اوجبه الله عليه فقرأ القرآن كما انزله الله والله تعالى امر بذلك - 00:25:06

كما سيأتي والامر الثاني تأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم فقرأ ما كان يقرأ النبي عليه الصلاة والسلام لأن القراءة سنة متبعة اذا ما فعل ذلك ينال الاجر؟ ينال الاجر لانه امتنل - 00:25:26

اما واجبا والاتي بالواجب ياش الاتي بالواجب فرثات يستحق الثواب الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة نسبته الى غيره من العلوم.
لاحظوا بالنسبة لنسبته يمكن ان نسبته اي ما هي العلاقة بين علم التجويد وغيره من العلوم؟ بالنسبة هي العلاقة او الرابطة -

00:25:42

ما هي العلاقة بين علم التجويد وغيره من العلوم الشرعية؟ العلوم المادية لا الدنيا ولا نتحدث عنها ما العلاقة بين علم التجويد مثلا وعلم اصول الفقه وعلم النحو وعلم الصبر وعلم اصول التفسير - 00:26:13

اذا النسبة بين علم التجويد وغيره من العلوم غير علوم القرآن وغيري منهم غيرهم القرآن هي التباين العلاقة بينهما التباين لا يجتمعان لا في عموم ولا في خصوص لا يجتمعان. لا ترافق ولا اشتراك ولا عموم ولا خصوصا بين علم التجويد وغيره من العلوم الاخرى - 00:26:28

علوم القرآن الكريم فالنسبة بينه وبينها لاش التباين لماذا؟ لأن علم التجويد يراعي جهة وعلم النحو اصول الفقه والصرف بلغوا هذه العلوم تراعي فيها جهة اخرى فعلم التجويد ما الذي ينظر - 00:26:53

فيه منه الى كيفية الى تحسين التلاوة تلاوة القرآن كما قلت فلا ينظر الى كون الكلمة مقدمة من تأخير كما في البلاغة او مؤخرا للتقديم لا ينظر الى كون الكلمة معرضة او مبنية - 00:27:13

او كونها فاعلا او مفعولا او مبتدأ او خبرا ان تقرأها كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولا ينظر الى الكلمة من جهة مدلولها هل هذه الكلمات تدل على المعنى بالمنطق نصا او ضاميرا او هي مجملة التجويد كون اللفظة المجملة - 00:27:31

او تدل على ذلك المعنى؟ ابدا لا منذ قال مفهوما اذا فالعلاقة بينها وبينها تباين اي التحالف او التنازع كيفاش؟ التخالف بمعنى لا علاقة ولكن قلت غير علوم القرآن اما بالنسبة لعلوم القرآن فهو داخل فيها علم التجويد فن وعلم من علوم - 00:27:51

كثيرة يزعلون القرآن علوم القرآن كنسميوه علم القرآن ولا علوم؟ علوم جمع علم اذا فهو داخل تحتها واحد منها علم التجويد واحد من علوم القرآن. فالنسبة بينه وبين ما النسبة بين علم التجويد وعلوم القرآن - 00:28:17

00:28:39

فصلا بابا فن الفنا وقد افل الى كل واحد منا بالتسويف افرد ما يتعلق بالدلالة بالتصنيف وما يتعلق بالنزول اسباب النزول ما يتعلق بالمكي والمدني بالتصنيف بالنسخ والمنسوخ بالتصنيف كل ذلك - 00:29:02

ولد في مصلاه ترجع له لعلوم القرآن. اذا هذه النسبة بين علم التجويد اي العلاقة قال اه الحد هو الموضوع ثمرة ونسبة وفضله. فضل علم التجويد على غيره من العلوم لعله ظهر لكم فضلها مما فقد - 00:29:18

ما سبق اش معنى فضله؟ اي ما هو هل لعلم التجويد شرف؟ او ما هو شرفه على غيره من العلوم انه اشرف العلوم وافضلها من هذه الحيثيات من هذه الجهة ولذلك لاحظوا اي علم من العطور اذا تحدث عنه المولت يقول واش -

00:29:38

اشرف من غيري ولكن لا يقصدون مطلقاً كيقصدوا من تلك الجهة فمثلاً علم التجويد هل هو اشرف العيون من جهة معرفة بسبب النزول لا هل هو افضل العلوم من جهة معرفة مدلولات الالفاظ؟ لا اذا فهو اشرف العلوم هو افضل من -

00:30:04

هذه الجهة اذن فشرفة وفضله على غيره من العلوم يتتأكد ويظهر لنا جلياً اذا عرفنا ان هذا العلم متعلق بكلام الله. بكتاب الله تبارك وتعالى وهو احسن كلام واصدق. ومن -

00:30:24

اصدق من الرفيق ومن احسن من الله حديثاً. اذا فهذا العلم متعلق بكلام الله بالقرآن وكفاه بذلك شرفاً كفاه شرفاً انه متعلق بالقرآن ولذلك سبق لنا ان موضوعكم اشنوا هو الموضوع علم التجويد؟ كلمات القرآن اذا كان الموضوع دياً -

00:30:43

القرآن الكريم كفى به شرطاً انه ليس متعلقاً بالفلسفة ولا بالعلوم التجريبية ولا بغيره متعلق بكلام الله تعالى قال ونسبة وفضله الواضح واضعه ويقصدون بالواقع اي المدون من هو اول من دون هذا العلم -

00:31:05

نفعه من جهة تنظير نظرياً ولا يقصدون بذلك بالواضح اي المؤسس لهذا العلم والموجب له عملياً اذا اردنا ان نتحدث عن الواضح من جهة العمل فهو فالله تعالى هو الواضح لهذا العلم من جهة ايش -

00:31:24

العمل فقد انزله على محمد بوصيف جبريل هكذا. والنبي صلى الله عليه وسلم علمه للصحابة وتلقوه هنا وهكذا. اذا فهذا العلم موضوع من اصل القرآن انه نزل مع التجويد -

00:31:45

اصل القرآن لما نزل نزل ما عمر عن قواعد التجويد. اذا فواضعه في الاصل هو اش؟ الله تعالى لأن القرآن او قل النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار انه المبلغ له والمعلم للصحابة له في هذا -

00:32:01

ولكن يقصد العلماء بقولهم الواضح اي المدون اول من صنفه في الكتب اول من دونه والفقه ما رأيت لواحد من اطلع عليه انه نسب ذلك لعالم معين. وانما يقولون واضح ذلك -

00:32:21

قمة القراءة الذين صنفوا ذلك ائمة القراءة ولكن من اولهم لم يجزم احد فيمن اطلع عليه بواحد منهم قال واضعه مثلاً او ابنه الجزري او نحو ذلك او الداني او غير ذلك من القراء ما علمت احداً جزم بنسبة وضعه في احد -

00:32:39

لماذا؟ لأن هذا العلم كان الناس يتلقونه عملياً فمن كانوا يحتاجون اصلاً لتصنيف فيه وليد كم يتلقونه عملياً؟ قراءة نصوص القرآن هكذا على الصحابة والصحابة قرأوا على التابعين وهكذا القراء السبعة اخذوه عن من اخذ -

00:33:01

واخذوا القرآن هكذا كما ينطقو بالحروف هل يمكن ان يضعوا علماً في كيفية النطق بالحروف؟ باء وباء والتاء تاء لأن هذه القواعد مازالت كلها الحروف مع كيفية النطق بها -

00:33:21

والمدن كذلك متعلقة بالحروف فلذلك قد يرون للتصنيف فيها فالمعنى ان الذين وضعوا هذه القواعد ابتداء وانت تعلمون ان الوضع والتدوين انما يفعل عند الحاجة اليه فالائمة ائمة القراءة لما وضعوا هذه القواعد وضعوها عند الحاجة اليها. ربما تحتاج الناس اليها -

00:33:38

احتاج الناس اليها لما كثرت العجبان وانتشر اللحن والخطأ في قراءة القرآن الكريم. كما فعل ذلك عند وضع علم النفوذ من العلوم. فلما انتشرت وكبرت واحتللت العجم بالعرب كثرة اللحم الجلي والخفي في قراءة القرآن الكريم دعت الحاجة الأولى لتعليمها -

00:34:03

اجي بغيتي تقرأ القرآن يجب ان تنطق بالحق هكذا ولا تنطق به كما شاء ان تنطق بهذا الحرف هكذا ولا تنطق به كما ينطقو به فلان او بس فاحتاجوا لوضع تلك القبائل وهكذا اه صار الناس يصنفون المؤلفون على حسب الحاجة ما دعت الحاجة اليه -

00:34:28

اول من صنف هذه القواعد في الكتب ائمة القراءة. والجزم بواحد منهم لا اعلمه على اطلعنا عليه. قبل ائمة القراءة هم اول من وضع هذه القواعد وقل لها وضعوا اش -

00:34:48

لما احتج الى ذلك وهذا القدر كما قلت من جهة العمل فلما واطع لها من القراء وإنما ما نزلت مع القرآن الكريم
نزلت ملزمة ومتصلة بكتاب الله تبارك وتعالى - 00:35:05

قال رحمة الله ونسبة وفضله والواضع والاسم. اسم هذا العلم كما قلت له اسماء يسمى بعلم التجويد وعلم الترتيل وعلم
القراءة وعلم التلاوة وعلم الاداء وكلها بمعنى واحد - 00:35:24

اذن له اسماء اه هذه اشهرها ورجل الاستمداد قد عرفتم من اين استبد؟ اذا هذا العلم اهل القراءة الذين صنفوا فيه من اين استمدوا
قانون القراءة الذين صنفوا في هذا العلم اين اخذوا ذلك - 00:35:43

من النبي صلى الله عليه وسلم بالتواتر ماشي مباشرة بالتواتر فاخذوه عن التابعين فائمة القراءة جلهم من التابعين. اذا فاخذوه عن
مشايخهم من التابعين وبعضهم تبع التابعين. اخذوه والائمة القراءة من التابعين او التابعين. التابعون اخذوه عن الصحابة والصحابة
اخذوا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا من اين - 00:35:59

استمد من تطبيق رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الصحابة فاستمد من قراءة رسول الله وتلاوته الان اذا قرأت بالغنة بالخفاء
والاظهار والقلب فانك تقرأ كما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا خلق النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ان - 00:36:24
ان ربك يعلم ولم يقرأ الا ربك ان ربك هكذا قال فان فعلت فقد قرأت كما قرأت النبي صلى الله عليه وسلم وقيل قال بعضهم هو
مستمد من لغة العرب قيل مأخذ من لغة العرب - 00:36:44

لان بعض اهل العلم قال هذه القواعد كانت العرب تتكلم بها في لغتها كانت العرب تتحدث اصالة بهذه القواعد في كلامهم العام في
علم القرآن الكريم. في الكلام الذي يخاطبون به بينهم كانوا يطلقون بالمد - 00:36:58

وللاظهار والإدغام وبالتنقيط والتخفيم لا شك ان ما يتعلق بمخارج الصفات كانوا ينطقون بهذا لا خلاف فيه العرب كانوا ينطقون بهذه
الحراف من جهة المخارج والصفات ومن جهة القصر المد طباعي والمحذف بلا شك انهم ينطقون به هكذا اجمعوا وإنما الخلاف في اه -
00:37:16

القواعد التي بها آآ يحصل تحسين التلاوة وتنميها وتمكيلها او قل ان شئت الخلاف في القواعد التي من تركها كان لحنه خفيف
القواعد التي من تركها فقد لحن لحيا خفيا فهي لمحل خلاف الفراعنة التي من تركها وقع في اللحن - 00:37:42

حبك الله القواعد التي من تركها وقع في اللحم الجديد هذه ملزمة للغة العربية بلا خلاف اجماعا كاخراج الحروف من مخارجها
واعطائها حقها ومستحقاتها من الصفات من اه الحرف - 00:38:09

اه يغليظ ويفرخ اذا كان من حروف الاستعلاء ويررق اذا كان من حروف الانفال وتعطاه صفة الاطلاق وتعطاه القلة وهذه الصفة لا
شك انها من لغات العرب اما ما عدا ذلك مما يحصل به اللحم الخفي - 00:38:28

كتحترم منه من الساكنة والتنوين واحكام الميم الساكنة ونحو ذلك من القضاة فهي محلها الخلاف اذن لا خلاف في ان محل الخلاف
من جهة اللغة اما من جهة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لا خلاف ان النبي صلى القرآن بالقواعد التي يحصل بتركها اللحن الخفي
والجديد ولكن من جهة اللغة التي - 00:38:44

يحشروا من اللحم الجلي بلا شك والخفي محل نزاع بينهم بمعنى ان كانوا يمدون يعني بعض القبائل ديانا القراءات كما تعلمون
يوجد خلاف بينها في بعض المسائل واحيانا في الفرش وتلك الخلافات كلها التي ترجع الى القراءات - 00:39:04

متواترة التي قرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم كلها نطقت بها العرب وكلها موافقة ومطابقة لبعض قبائل العرب فإن القرآن نزل على
ذلك على سبعة احرف فليست قراءة من القراءات المتواترة فيها حرف حرف واحد من القرآن الكريم على غير لغة العرب غير موجود
كل ما يوجد في القراءة - 00:39:24

متواترة فقط نطقت به العرب. الا ان بعض الكلمات او الالفاظ او الاستعمالات شائعة منتشرة عند اغلب القبائل العربية وبعضها لغة
ونطق بعض القبائل العربية وكل ذلك صحيح تكلمت به العرب اذا القصد ان استنداد - 00:39:48

العلم كما قلنا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم هو تطبيقه. قال الناظم وليسه الاستبداد. حكم الشرع ذكرنا شيئا مما يتعلق به. ما

حكم الشارع في تعلم هذا الدين - 00:40:12

هل تعلم هذا العلم واجب ام لا قبل ان نجيب على هذا السؤال ابين لكم المسألة سبقت الاشارة اليها وهي الله تعالى امرنا بقراءة القرآن الكريم. وكل مسلم مأمور بقراءة كتاب الله تبارك - 00:40:27

من القراء يعني مطيعين او لم يكن كذلك لانه مطالب بان يقرأ القرآن في صلاته فلا تصح صلاة عبد الا اذا قرأ القرآن الكريم على الاقل اذا قرأ الفاتحة اذا كل مسلم مأمور بقراءة - 00:40:46

القرآن الكريم اذن ما حكم السؤال؟ ما حكم قراءة القرآن ماشي التجويد؟ تقرأ القرآن ما حكم قراءة القرآن الكريم الامر واجب على كل مسلم على كل مسلم اذا كانوا يتغذروا - 00:41:02

هذا الامر لا يمكن لاحد ان يقرأ القرآن الكريم الا بتعلم قواعد التجويد. اذا حكم تعلم القواعد ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب انت مأمور بأن تقرأ القرآن الكريم ولا تستطيع قراءته الا بهذه القواعد اذا انفتى علماها واجب عليك فهمتها لو ان - 00:41:17

احدا من الناس اراد ان يقرأ الفاتحة فقرأ الحمد لله قرأ الحمد لله هذا الخطأ جليم خفي؟ جليل والعبد اذا قرأ بهذه الصورة وكان مقصرا في التعلم. مع امكان التعلم وقصر هادمون تراكم - 00:41:40

واجبا نقول له لم تقرأ القرآن كما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم لو ان احد الناس ابدل حرفا بالبحار لاحظوا انه قال الحمد لله الحمد بالضالبين اذا بدل كلمة بكلمة كلمة لماذا لا - 00:42:02

نستوعب هذا الأمر فيما لا نستوعبه فيما مثلت ونستوعبه لو قلت لكم لو قرأ احد من الناس الحمد لله دون الله تصح قراءته قرأ الفاتحة لم يقرأها لم تنزل على محمد وفي مثل هذا المثال او قرأ الحمد لله تصحيح قراءته؟ اذا لماذا - 00:42:20

نقر بهذا في هذه المثال ولا نقر به فيما الامر واحد هذا مع ان مخرجهما واحد من الشفتين والآخر ابدل الدال بردا فما الفرق بين هذا وذاك؟ وما اكثر من يقع في هذا ماشي من العوام بل من - 00:42:42

من بعض الأئمة الذين يؤمنون الناس ويصلون بهم ما اكثر من يقع في مثل هذا. اذا اذا تبين له ان قراءة القرآن كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم امر واجب - 00:43:02

ماشي واجب تحفظو داك القرآن لي كتقراه ولا تصح صلاتك الا به واجب عليك تقاراه قرآنا قرآنا منزا على محمد صلى الله عليه وسلم ماشي القرآن ديالك اولا قرآن تلقيته عن ابائك واجدادك لك ما انزل على محمد حامد ماشي محمد اذا فكما تقرأ الحاء حاء - 00:43:17

فوجب ان تقرأ الدال دال لا باطل وكما يجب ان تقرأ لله في الجرو فلا يجوز ان تقرأ الحمد بالجر واضح ولا لا؟ اذن قراءة القرآن امر واجب فكذلك ما لا يمكنه - 00:43:35

قراءة القرآن الا به فهو واجب. اذا لاحظ حنا دابا ما كنقولوش تعلم القواعد. كنقولو اذا توقف امر قراءة القرآن على تعلم القواعد صارت تعلم واجبا. واجبا. اذا على هذا لو وجدنا احدا من الناس كنفرضوا لو وجدنا احدا من الناس يقرأ - 00:43:52

القرآن كما انزل دون ان يعرف احكام التجويد هذا قد يقع مثلا الدربي الصغير ممك يقرأ القرآن كما انزل مشابهة وسماعا دون ان حصل المقصود نعم حصل المقصود لا شيء عليه حصل المقصود ولا شيء عليه فتحن اذا قلنا يجب - 00:44:12

القواعد من باب ما لا يتم الواجب الا به فهو لأن هاد الطريقة والوسيلة لقراءة القرآن والمقصود بذلك ان تقرأ القرآن كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم اذا من تعلم القواعد دون من تعلم القراءة دون معرفة القواعد من جهة التنظيم فقد حصل المقصود الا ان هذا - 00:44:32

انا قلت لو فرضنا الا ان هذا الامر بعيد او قل ان شتا متغسر لاحظ لم اقل مستحيل ولا متغذر قلت هو صعب وكبيت. ولكن من حصل له ذلك ولله الحمد حصلت المقصود ولا شيء عليه. ولهذا الصحابة كانوا يعرفون هذه القواعد. ما كانوا يعرفون هاد القراعي - 00:44:52

اقصد من جهة معرفة احكام المساكن وتتوين الاربعة احكام ساكنة كانوا يعرفون هذه التقسيمات ولكن كانوا يعرفون الفرائض تطبيقا

فمن عرفها تطبيقاً كما عرفوا فقد حصل المقصود. الا ان هذا الامر بعيد في زماننا في زماننا هذا. الذي فيه البعد عن ذلك بعيد او صعب. ومن - 00:45:12

اراد ان يقرأ القرآن كله كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم دون معرفة القواعد فلا بد ان يعتليه قصور لا بد يكون عنده قصور واشكالات كثيرة جداً لا تنتهي خصوصاً اقصد لحافظي القرآن واحد حافظ القرآن مبغاش يتعلم القواعد ديالو كما قرأت على شيخي - 00:45:33

فلا بد ان يعتليه القصور واشكالات كثيرة جداً ترد عليه. اما من كان عالماً بالقواعد فانه اذا اخفي يعلم سبب اخفائه. واذا اظهر يعلم سبب اظهاره. واذا ادغم يعني يعرف لماذا ادغم. واذا قلب يعرف لماذا قال الورقة - 00:45:53

لا يعرف لماذا؟ وقواعد القرآن لاحظ كلمات القرآن الكريم كثيرة كلمات القرآن كفيلة جداً وحروف القرآن كثيرة كثيرة جداً انت تعلمون ان فائدة القواعد اش؟ ما هي فائدة القواعد - 00:46:14

هما في القواعد الفقهية جمع الجزئيات الكثيرة الفواحش كتفيدك قواعد مختصرة قليلة تجمع لك جزئيات كثيرة لتنحصر هذه فائدة القواعد في العلوم الان في علم النحو هنا الان كندرسو علم النحو متلا الفاعل والتعريف الفاعل واقسامه وكذا شنو هو المراد؟ المراد هو ان - 00:46:35

كم منطقة بالكلام العربي وكن صحيحاً وان تقرأه قراءة صحيحة ولكن هذا لا يتأتى الا الا بتعلم القواعد كيف تعرف انك صحيح؟ او فلان اخطأ وما اكثر الان من يخطئ الناس وهو لا يعرف القواعد بيدعي اش؟ ان ذلك - 00:46:55

بصديقي يعني سمعي وسليقته وسمعه من اين اخذه؟ هاد السمع هذا الذي جعله حكماً على الناس من اين تلقاه؟ اخذه من انهم يتحدثون منه ناس مجھولين شو هاد الناس المجهولين؟ لي كان كيسمعهم في التلفزة وهو صغير في الاصول المتحركة ولا لي كان كيسمعهم في الجرائد في - 00:47:14

الأخبار وفي نشرات الأخبار ولا في البرامج الوثائقية اذن اولئك الناس المجهولون هم ائمة اللغة فديك اللغة لي تلقيت عليهم وانا صغير هي الحكمة ومن نطق بغير ما نطق فقد اکثر. وما اکثر اللجنة في كلامه وقد تتبع ما اکثره كثير جداً. اذا المقصود اش - 00:47:39

هاد القواعد تعين في ماذا في جمع تلك الجزئيات عوض غتنقول مع راسك انا غنّقرا القرآن على الشيخ وكما تلقيته هذا امر صعب عليك يشق عليك خاص كل الثمن تعرف الإخفاءات اللي فيه والإدغامات اللي فيه والقلب الذي فيه وهكذا فإذا عرفت القواعد - 00:47:59

تستطيع ان تقرأ على شيخ خمسة احزاب احزاب فقط وتطبق اقصد الاحكام ماشي القرآن امانة من جهة التلقي لا بد من اخذها من الشيء اقصد تطبيق الأحكام تستطيع ان تقرأ على شيخ خمسة احزاب وتطبق تلك القواعد التي فهمتها على القرآن كله اما الى بغيتي - 00:48:20

وهادي هي فائدة القواعد لا قواعد الفقه ولا قواعد النحو ولا قواعد التجويد اي قرار لأن القاعدة هي القاعدة كما علمتم امر کلي تدخل تحته جزئيات كثيرة بوحد القاعدة واحد الأمر اکثر من الأغلبية وفي التجويد الكلی الا بعض الاستثناءات المعينة - 00:48:40

يشمل هذا الامر جزئيات كثيرة هادي هي القواعد فكذلك قواعد التجويد اذا قلنا من لو اعتبرنا المعترض بما باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكونوا يعرفون الخواطيء. قلنا كانوا يطبقونها. فنقول لهذا المعتمد ان طبقت كما طبقو فلن تتعلم سليمان. ما تجيش تقرأ المجهود ولا - 00:49:05

ان قرأت كما تقرأ فقد حصلت المقصود ولكن ان لم تستطع ذلك الا بالقواعد ثبت عن نموها واجبة وخصوصاً بالوجوب انا كتصدق بوجوب العين الذي يأثم تاركه ولكن هاد وجوب العين الذي يتم تاركه فيه تفصيل - 00:49:25

يختص هذا على المختلط الصحيح كتصدق به عامة الناس لا بالقارئين فرق بين الحكم على العامة والحكم على المتتصدر للتعليم للقارئ

والمرى من قريب الذي يقرب للناس اقصد المتصرد او للمؤمن. بالنسبة للعالم مهما كان العام يؤدي من - 00:49:45

اذا اخل بالقواعد التي لا تصح القراءة الا بها او القواعد التي من تركها وقع في اللحم الجري لها واحد وكان قادرا على تعجب ذاته كانت له القدرة والطاقة على تعلم ذلك لم يكن مصابا بعاهة تمنعه من التغلب - 00:50:06

و كان قابلا ثم قصر في التعلم قصر ولم يتعلم لقد كان قادرا وقصر هذا اذا الذي اخل بالقواعد التي يقع بالاخلاط بها الخطأ الجليل كائن دليل الحرف حرقا اخر او حذف المد بالكلية ان ان او العكس زيادة حرف في القرآن الكريم ان ان - 00:50:30

هذا خطأ جيد او الخلل في الإعراب الرفع ناسبو الناس برفع فالشاهد من اخل بالقواعد التي لا تصح القراءة عموما الا بها او كل القواعد التي ما تركها وقع في اللحن الجليل الذي يدركه المتقن وغيره - 00:51:01

وكان قادرا على التعلم وقصر في ذلك هذا اثم؟ نعم اثم والادلة على دليل كثير سذكرها باذن الله. اثم ان حصل ذلك. المفاهيم ديار هذه القيود من هذا من العامة ماشي القانون العالمي من العامة - 00:51:17

من اخطأ خطأ خفيا اخطأ لا حال نحن خفيا مثلا الاخفاء لم ينطق به كما هو او تركه في بعض الاحيان سايد لحم الخبي او مد اربع حركات عطاه خمس حركات او العكس - 00:51:36

او لم يكن قادرا على التعلم يستحيل ان يتعلم لانه اش كنقصدو ليس قادرا ماشي ليس قادرا هو اللجان صعيب لا كنقصدو مستحيل به كاين بعض الناس في لسانهم فيه لبني اصلا في كلامه من صفره لا يخرج - 00:51:54

اللسان فيه هنا من اصله فهذا الماذون الثالث من بذل الوسع ولم يقصر قادر ويأتي بحلقات التعليم ولدروس التعليم ويدهب للمشايخ ولائمة المساجد المتقنيين ليقرأ عليهم واثناء بذل الوسع يحصل منه خطأ جلي. فلا شيء عليه. لان واش - 00:52:14

بذل الوسع واتخذ الاسباب فهو معدود لا شيء عربيا ماشي غير لا شيء عليه له اجران وهذا هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين عن عائشة الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة - 00:52:35

الذي يقرأ القرآن وهي تعتبر فيه شف وهو عليه شاق اذن هذا يتخذ الاسباب ولا لا؟ يتخذ الاسباب لم يقصر في بيذهل وسعه في التعلم فهذا له اجران. اجر التلاوة واجر المشقة. اما الذي لا يشق على نفسه لا يكلف نفسه عن التعلم اصلا - 00:52:49

صافي بقينا الناس كيقرأوا هاكا دابا هاكا او ربما بعض الفقهاء يطعن في من يقرأ بقواعد التجويد بعض ائمه يقنن في من يقرأ القرآن بقواعد مجودا وينسبهم الى اللحن والخطأ والتحريف القرآن وتصحيفه وتعجيده - 00:53:08

اما من يقرأ بغير وش من طريق ازرق فهذا لا لا كلام عليه. من يقرأ بورش من طرف ازرق ومن يحكم التجويد الكثير من اولئك الجهال معروف ان المرأة عدو ما يجهل من جهل شيئا ابدا - 00:53:31

المعروف عن اولئك انهم ينكرون على من يقرأوا القرآن كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وينكرون ان ذلك اه ان اه القرآن يقرأ كذلك اما لو قرأ بغير الطريق مشي الرواية غير الطريق الذي يعرف - 00:53:47

وويل له ثم ويل عند اولئك اذن المقصود قلت كذا قادرا ولم يقصر بدل الهزل. فهذا لا شيء عليه. هذا بالنسبة لل العامة. اما الخاصة تكون الخاصة من نصب نفسه للتعليم من كان يعلم الناس القرآن او للقراءة في المجامع والمحافل امام الخاصة - 00:54:03

من الناس او كان اماما يوم الناس ولقد ذكره فقهاء المالكية وشدد فيه علماء المالكية اكثر من غيرهم شددوا فيه اكثر من غيرهم علماء المالكية شددوا في هذا الباب على الائمة في المغرب بل الكثير منهم من فقهاء المالكية نصوا على عدم - 00:54:28

في الصلاة خلف من يلحم خصوصا اللحن الجلي وانا اذكر هذا من باب بيان اه خطورة هذا الامر وهو التقصير في هذا اما بالنسبة للخاصة فيجب عليه ان من الخطأ الجيد والخجل - 00:54:47

الخاصة بالناس من القراء يجب عليهم بذل الوسع الواجب اش؟ بذل الوسع عدم التقصير والتغريط في السلامة من الاصطاء الجلية والخفية بان يحفظوا المصنفات الواردة في هذا الباب وان يتعلموا - 00:55:03

ويعلموها ويمارسوا دليل على المشايخ راه كل هذا يرجع للممارسة والأخذ والتلقى عن الشيخ ما نذكره الان هو فقط من باب الوسائل والأسباب ولكن الحكم في ذلك هو الأخضر للمشايخ اما اللي غيروا من الكتب الروايات او القراءات او الطرق ويجي يقرأ ويقرها -

فقط خالف ما كان عليه السلف وخالف السنة المتتبعة في القرآن الكريم. اذن المقصود ان هذا يجب عليه ان يسلم من اللحن الجميل
و والا فلا يجوز له ان يتتصدر اذا عمل التتصدر ولا اه يتفرغ للتعليم - 00:55:43

يفكر نفسه اما من كان يعلم زوجته يعلمه ما علمه الله تعلم فائدة علمها لولادك كنقصدو الآن المعلم المتتصدر لذلك فهذا اه يقبح به
الجهل بقواعد التجويد. مما يدل على - 00:56:01

وجوب تعلم قواعد التجويد مما استدل بها العلم عليه قول الله تعالى ورتل القرآن ترتيلًا اي اتي بالقرآن بتؤدة وتمهل وطمأنينة دون
اسراع ولا اخالل بشيء من خوف والفاظه وكلماته. من لم يتعلم القواعد كما قلت قد يزيد حرفًا. وقد ينقص حرفًا وقد يبدد حرفًا
بغيره. او يبدل - 00:56:22

اه كلمة في اعراضك الى اخره مما يدل على هذا اختصارا قول الله تعالى وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على يدل على ما يدل عليه
ما سبق على التمهل وعدم استعجال وسرعة بان متى يكون الموت الترتيل والتbehل بان تعطي كل حرف حقه ومستحقهم -
00:56:50

مخرجا وصفة مكملة بذلك الحق مكملة مما يدل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في السلسلة الصحيحة عن ابن
مسعود قال اقرأوا القرآن كما علمتموه هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم عن الصحيحه اقرأوا القرآن كما علمتم يخاطب من؟
الصحابه اقرؤوه كما علمتموه - 00:57:15

وكذلك يجب ان يعلموه لمن بعدهم كما تعلموا. وهكذا نحن الى زمننا نبلغه لمن بعدها كما تعلمناه الى فهاد مما يدل على هذا ايضا ما
في صحيح البخاري من حديث انس رضي الله عنه سئل عن قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم المحمدية سئل عن قراءة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال - 00:57:42

كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مدا. يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم يمدّها الحمد لله رب العالمين يمدّها وايضاً مما يدل على
دمعنا القذراني بسنته الصحيح من حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يقرئ رجال القرآن يعلمه القرآن - 00:58:09
فقرأ علي بالرجل المتعلّم قرأ على ابن مسعود شيخه انما الصدقات للفقراء والمساكين للفقراء قرأها مرسلة دون من قرأ للفقراء
والمساكين دون بدء مرسلة فاوقفه ابن مسعود وقد ما هكذا علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الصدقات للفقراء والمساكين
وهو مد - 00:58:31

مد متصل بجماع القراء يتتجاوز الحركتين بجماع القراء هو نوع حركتين بجماع القرآن العشرة لم يكن لم يقرأ احد بالقصر وهذا
لاحظ هذا من ضوابط اللحن الجديد من ضوابط اللحن الجميل ان تقرأ كلمة او لفظة او حرفًا - 00:58:56
مخالفا بذلك اجماع القراء سورة من سور اللحم الجديد كما هنا من قصر المد المتصل المد المنفصل قيل في بعض الروايات والطرق
لقصره ولكن المتصل بالقصر فقال وقع من نحل الجيد اش معنى اللحن الجنبي؟ كانه نقص حرفًا لاحظوا ملي كنقولو للفقراء بالتوسط
شنو معنى التوسط - 00:59:16

يعني ثق بثلاث الفات بثلاثة الفات للفقراء فمن قرأ بالقصر فقد قرأ بها ريف واحد ولم يقل لم يقرأ بذلك قريب من القرآن وبالتالي
نقص حرفًا لهذا انكر عليه ابن مسعود رضي الله عنه - 00:59:40

ومما يدل على هذا الاجماع على وجوب تعلم القواعد نقله ابن الجوزي رحمة الله تعالى في الشرف نقل الجزمي في النشر
الاجماع على وجوب تعلم عن احكام التلاوة وضوابطها وقضاياها - 01:00:07

وقد صرّح بهذا الذي نقل الاجماع في النشر صرّح بهدف في مقدمته مقدمة في علم التجويد الجدلية قال رحمة الله والأخذ بالتجويد
حتم لازم من لم يوجد القرآن اثم وفی بعض النسخ بل النبي يصحّ القرآن اثم لانه به الاله انزل وهكذا منه اليانا وصلا وهو -
01:00:24

ايضا حلية التلاوة وزينة اللداء والقراءة وهو ايضا حلية التلاوة قد يكون قائداً للعرب لا وجوبه كيف نتعلمه؟ الجواب معرفة قواعده

نظريا لتطبيقاتها فمعرفة القواعد وليس امرا مقصودا بذاته لتطبيقاتها على يد شيخ اخذ ذلك كذلك عن غيره وهكذا - 01:00:49
على يد شيخ لم يقرأ ذلك من الكتب. اخذ التلاوة والقراءة على على شيخه ويلزم من كون اه الشخص لاحظوا يلزمني الكون الشخصي مقرئا ان يكون قارئا تعرفون الفرق بين القارئ والمفرد - 01:01:17

القارئ هو الذي يحسن التلاوة من حيث العمل من حيث التطبيق يحسن التلاوة يستطيع ان يقرأ القرآن كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم المقيد هو الذي ارتقى من درجة - 01:01:36

تلاوة القراءة الى درجة الاقراء. فرق بين القارئ والمقرئ. القارئ اسم فاعل من قرأة. قرأ فهو قارئ. والمقرئ من اقرأ فهو مقرئ اذا فالمقرئ فوق القريب فوقه ليس كل قارئ مقرئا - 01:01:51

فمن كان مقرئا اش معنى مقرئا معلما للناس؟ فيجب ان يكون قارئا يستحيل ان يصل احد لدرجة المقرئين وهو ليس مقرئا يصل واحد لدرجة ثم هو في الحقيقة ليس قارئا لا يستطيع القراءة كيف يكون مقرئا وهو ليس بقارئ - 01:02:09
العكس معهم قد يقع الطالب في بداية تعلمهم ممكنا يكون قريبا يالله بدا يتعلم القواعد هو قارئ ممكنا يقرأ لنا ويصللي بنا قريب ولكن لم يتقن القواعد بحيث ذلك الإنفاق المحتاج اليه بحيث يمكنه التصدر للتعليم - 01:02:28

اذا فهو قارئ غير مقرئ لأن القواعد من جهة التنظير لم يستوعبها جيدا وان كان يمارسها مزيانا يقدر يعلم بعض الناس اضعاف فالمقصود اش؟ قارئ وليس مقيم في ثم يرتقي بعد مدة وممارسة الى درجة الاقراء هادشي ساهل ولكن هل يمكن وجود مقرئ يعلم الناس - 01:02:44

ويتصدق وهو ليس بقارئ لا يستطيع ان يقرأ حرفا من القرآن بل كيف يشهد له بالاقراء مع عدم سماع قراءته؟ كيف يحكم له بالاقراء بأنه مقرئ وهو لا يقرأ واسع واضح الكلام؟ واحد الشخص مقرئ يعلم الناس يقرؤه - 01:03:07
طيب ما الضابط الذي جعل الناس يحكمون عليه بأنه اهل للاقراء وهو ليس بقارئ لا يقرأ القرآن اصلا لم يسمعوا قراءته كونه قارئا اصل لكونه مقرئا بمعنى لا تستطيع ان تحكم عليه بالاتقان والضبط وانه يستطيع ان يقرأ الا بعض القراءة كيقرأ وكنسمعوا قرا نقولوها فلان - 01:03:28

يحكم بذلك اهل التخصص واهل هذا الشأن فيقولون فلان متقن للقواعد يمكن ان يقرئها واحيانا قد تسمع له فتجد بعض القارئين يقع في لحم جديد فضلا عن الخفيفة تقول هذا لا ليس مؤهلا للاقراء - 01:03:52
واضح الطيب الذي يقرأ وليس بقارئ كيف؟ يحكم عليه بأنه كذلك وهو لا يقرأ اصلا. اذا اذا لم نسمع قراءته كيف قومناه ورفعناه لهذه المنزلة واهلناه فيجب التنبه لمثل هذا. اذا في هذا قلت يقول - 01:04:10

الجزائري رحمه الله اذا قلنا كيفية التعلم اول شيء تعلم هذه القواعد ومعرفتها نظريا ثم تطبيقها على يد شيخ ثم كثرة تكرار وممارسة ذلك. او قل ان شئت رياضة اللسان وتربية - 01:04:31

على ذلك. الفك واللسان. الفكين يقصد الفهم الفكين واللسان. رياضة فمكمة. او الفة العلوى والسفلى ولسانك على النطق بتلك الحروف وهاد رياضة الفكين على يحتاج الى مدة من الزمن ذلك طالب - 01:04:51

وقراءتي لا يجوز ان يستعجل يجب ان يتمهل وان يقرأ شيئا فشيئا ويحتاج الى ان تمارس على شيء ليحكم لك باصابته بالخطأ فاللابد من هذا ولهذا قال ابن مجازي رحمه الله وليس بيده وبين تركه الا رياضة امرئ في فكه. ليس بين القارئ - 01:05:11
وبين التارك لذلك الا رياضة انسان بفكه اي بفكه اطلق بفكه اي بفمه اذا الري بمعنى الممارسة وكثرة التكرار امر مهم في تعلم القواعد. فإذا شق عليك الامر في بداية الامر فاصبر - 01:05:31

الى فلول جيتي تقرأ ولقيتي عندك اخطاء كثيرة وشق عليك الامر فاصبر وتأنى ولا تستعجل وستصبر الى المتقنين باذن الله وكم من الائمة المقرئين المتقنين صعب عليهم الامر في بدايتهكم من القراء او المقرئين المتقنين المشهورين في - 01:05:51
في اول تعلم شق عليهم الامر ولم يستطيعوا ان يقرأوا القرآن كما انزل ولكن مع صبر وتأن وعدم عجلة حصلوا باذن الله تبارك وتعالى اكثر مما كانوا يطلبون صار لهم المنتدى وصاروا مرجعا في هذا المسألة العاشرة او الملة العاشرة - 01:06:11

مسائله ما هي مسائل علم التجويد؟ اي قواعده وقضياته التي تذكر فيه مسائل قضياته وقواعده التي تذكر فيه وهي التي
قلت لكم تعرف بها احكام جزئياتها شناهي المسائل دياں علم التجويد؟ ماهي متلا - 01:06:39

مسائل علم الجود منها قضياته وقواعده منها ان نقول كل الف او واو او ياء كل حرف من حروف العلة وقع بعده همز فانه يمد
اربع حركات او ست حركات - 01:07:06

او كل همز وقع بعده مد فهو ياء فانه يمد بمقدار اربع حركات هادي اش كتسمى قضية من قضيات علم التجويد قاعدة من
قواعد علم التجويد اذا القضيات او القواعد هي التي تعرف بها احكام جزئياتها - 01:07:23

ثم نختتم ياذن الله تعالى هذه المقدمة ببيان مراتب الترتيب الثلاثة مراتب التجويد او الترتيل او التلاوة ثلاثة ومنهم من؟ قال اربعة
ساذهب على مذهبى انها ثلاثة هو المختار واشير الى من قال انها اربعة. مراتب التجويد او الترتيل او كل التلاوة ثلاثة - 01:07:46

هذه المراتب الثلاثة باعتبار ماذا؟ باعتبار السرعة والبطء. في القراءة ديالك باعتبار سرعة القراءة. كل ذلك صحيح. مراتب ثلاثة بشرط
الاتخرج عن هذه المراتب الثلاثة اذن الترتيل او التجويد ترتيل القرآن وتتجويد له - 01:08:11

باعتبار السرعة والبطء المرتبة الاولى التحقيق مرتبة التحقيق والتحقيق هو القراءة بدون ادب وترسل بحيث يظهر المخارج والصفات
اكثر مما لو اسرع يظهر الحروف والحركات والسكنات اكثر يبالغ في الادارة لاحظ ماشي موجود مجرد منها اصل الاظهار هذا واجب
في كل مرتبة - 01:08:32

المراتب الثلاثة خاص تظهر الحروف في اي مرتبة المقصود هنا اظهار مبالغ فيه او اظهار اوضاع من المجردين بحيث تظهر كل حرف
وتظهر حركته او سكونه برحمة الله وتظهر مخرجه وصفاته اكثراً مما لو اسرقت ببقى لو اردنا ان نقارن بين هذه القراءة وقراءة
اخري نجد ان - 01:09:04

اظهار الحروف والخرج موجود ولكن الاظهار هنا اكثراً من الكتاب اذا اكثراً ما يمكن ان تصل به الى حد منها دون اخلال
اقصى واكثراً ما يمكن ان تظهر به الحروف ومخارجها وصفاتها دون اخلال - 01:09:34

دون زيادة حرف مد بان من احمل بالغ في الاظهار سيزيد سيزيد مدا يشبع الحركة فتعطيه مدا ان بالغ في الظلمة يعطيه واوا وان
بالغ في الكسرة تعطيه اياه قد بلغ لا هذا ليس مقصودا المقصود - 01:09:57

دون الإخلال بذلك اذن اقصى ما يمكن من الادارة هو التحقيق بشرط ان لا تصل لحد الزيادة تزيد حرف من الحروف غير موجود
فاقسم هذا هو التحقيق وهذا التحقيق مناسب للمتعلم المبتدئ - 01:10:15

المتعلم تتمشى كقصد مناسب في الحفظ لا مناسب في تعلم القواعد مناسب للمتعلم المبتدئ اذا اراد تعلم القواعد واما يكون حافظ
القرآن ميكذبوا على الحفظ العام واحد حافظ القرآن ولم يقرأ بقواعد - 01:10:31

واراد تعلم القواعد ما الذي يناسب ان يقرأ القرآن بمرتبة التحقيق؟ هذا يناسبه. لماذا لأن هذا يسهل على الشيخ ان يقوم له حروفه
وان يكشف اخطاءه هاد المرتبة تسهل على شيخك ان يكشف لك الاخطاء والخاء هكذا وقد زدت مدا او زدت ياء او بالغت في الكسر
او نحو ذلك - 01:10:45

فهل يناسب المتعلم المبتدئ المتعلم القواعد لا بغرض الحفظ وكذا وهذه المرتبة قالوا هي التي تناسب ايضا القراءة من من يكثر المدن
ورش من طريق الافراد الازرق وغيره من القراء الذين يكترون من المدود ولهم المدود المشبعة بكثرة - 01:11:11

تناسب قراءتهم هذه المرتبة اللي هي مرتبة التحقيق لأنهم يمدون والتحقيق اصلاً مبني على الاطالة على المبالغة المرتبة الثالثة الثانية
مرتبة الحذر ولم اذكرها على ترتيبها من حيث السرعة الى تصور التدوير والتي فمن حيث السرعة التدوير بينهما ولكن من حيث تصور
الحظ - 01:11:37

الحظ اشناهو العكس هو القراءة باقصى سرعة ممكنة مع عدم الاعمال بالقواعد القراءة باقصى سرعة ولكن مع مراعاة اقصى ما
يمكنك من السرعة ديالو ولكن بشرط تلتزم بالقواعد بقواعد التجويد - 01:12:01

بان تعطى كل حرف حقه مستحقا اذا لاحظوا مسألة مراعاة القواعد والاحكام مطلوبة في المراتب كلها المراتب كلها لابد فيها الى

مراجعة الأحكام وحنا كنتكلمو على مراتب الترتيب فمسألة مراعاة الأحكام بلا مانعاودو نذكروها لأنها مطلوبة في الجميع فملي

كنقصدو اقصى سرعة - 01:12:24

مع مراعاة القوانين فماشي اقصى سرعة مع الإخلال بالمدود والإدار والإلغام واضح المقصود اذا الحضر هو ان تقرأ باقصى سرعة ممكنة مع هاد الماء يجعله ظرفا متعلقا بينكنا ممكنة مع تطبيق الخوارج تمكك - 01:12:44

تطبيق القواعد هذا هو الحذر فالمرتبة الثالثة التدوير وهي واسطة بينهما فليس فيها اسبابكم كالتمهل والترصد في القراءة والمبالغة في اظهار الحروف وليس فيها تلکم السرعة المفترضة بين الحذر والتحقيق فهي مرتبة بينهما اذا ما هي ما هو ضابط - 01:13:06
التدوين هو القراءة بحالة بين الترسل والسرعة القراءة التمهل وبين السرعة وقل ان شئت بين التحقيق والحدث كما يقرأ بذلك اغلب القراء يوم من الأئمة تقصد ماشي من ائمة من يؤمنون الناس في المساجد قراء المعروفين يقرأون بالمرتبات التدوين وقل منهم من يقرأ - 01:13:31

الحديث اذا فالمراتب وقيل مراتب التجويد اربعة منهم من قال انطرته كصاحب مختصر مفيد والذين قالوا اربعة زادوا مرتبة بين التحقيق والتدوير وسموها بالترتيب مرتبة بين التحقيق والتدوير وهي الترتيب اذا فعل هذا ما بين التحقيق اللي هو اقصى ما يمكن في التمهيد والحدر - 01:14:06

هو اقصى ما يمكن في السرعة توجد مرتبة بين التحقيق. الترتيل قريب من التحقيق. والتدوير قليل من الحظر
الترتيل قريب من التحقيق وهو ادنى منه قريبا والتدوين قريب من الحذر وهو اعلى منه قريب. فعلى هذه المراتب اربعة - 01:14:34

بين بينهما والذي عليه كثير من اهل التجويد انها ثلاثة. وان الترتيل يطلق على الثلاثة عبارة ترتيل او تجويد تطلق على المراتب الثلاثة في الاصطلاح. فالقراءة ذي التحقيق ترتيب. وبالتدوير ترتيب. وبالحدر ترتيل كلها - 01:14:54

واخذوا هذا من قول علي رضي الله عنه لما سئل عن الترتيل قال الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف الترتيب تجويد الحروف ومعرفة الوقوف. هذه الحقيقة هذا التعريف ينطبق على المراتب الثلاثة. المراتب الثلاثة كلها - 01:15:13

فيها تجويد الحروف ولابد من معرفة الحروف ولا الى الداخل في علم القواعد اذا فعلت هذا التقسيم الثلاثي الذي ذكرنا الترتيب اين ندخله يرجع للجميع على تقسيم ثلاثي كل هذه مراتب التجويد او الترتيب مراتب الترتيب - 01:15:33
اشارة مني الى ان الترتيل ترجع له وللأقسام الثلاثة فليس قسيما لها. بل هي راجعة اليه. التجويد والترتيب والتلاوة بمعنى المراتب والتجويد او الترتيب او التلاوة ومنهم قلت من فرق بينك وبين - 01:15:56

وهاتان المرتبتان الاخيرتان وهما الحظر والتدوير مناسبة المرتبة الاولى مناسبة لمن؟ اراد تعلم القواعد ذو الطاعة واتقانها والمرتبة التدوير والحدر مناسبتان لمن اراد ضبط المحفوظ. تثبيت محفوظه ومراجعته مراجعته بالا ينسى من اراد تثبيت المحفوظ ومراجعته لان لا ينسى بل كان الغرض عنده الحفظ وتثبيت المحفوظ - 01:16:11

المراجعة ديلو فيناسبه ان يقرأ بالتدوير والحدر خصوصا اذا اقترن ذلك بطريق او روایة من يقصر المدود كما لو قرأ بواجب تاريخ الاصبهاني فهذا يناسب من جهة اه الحفظ ومن جهة تكثير الحسنات - 01:16:41

من جهة والانسب من جهة التدبر ومن جهة تعلم القواعد المرتبة الاولى المراتب الثلاثة اللي كنقولو كلها قرأ بها رسول الله صلي الله عليه وسلم كلها الصحة كلها قرأ بها النبي صلي الله عليه وسلم وكل - 01:17:00

مرتبة مقام يناسبها فتاما قال التعلم ولا التدبر اقرأ بالتحقيق وفي مقام مراجعة المحفوظ وتثبيته والاكثر من تتلقاه في العشر الاواخر من رمضان واردت الاكثر من الختمات او ان تختتم القرآن لتنال اجر التلاوة والختم مع مجاهدتنا - 01:17:15

على التدبر قدر الامكان فلتقرأ اما بالحجل او او بالتدوير وهكذا لكل مقام ما يناسبه السلف بعضهم كان لهم ورдан ورد لقراءة التدبر وورد لقراءة والمراجعة فعند الحفظ والمراجعة التدوير والحضر انساب وعند القراءة والتدبر التحقيق ارسل وهو التحقيق مناسب لمن

- 01:17:40

صلى لنفسه والتدوير مناسب لمن صلى بغيره واراد التكثير من الآيات فيناسب ان يقرأ التدوير اذا هذه هي المراتب الترتيب او التجويد الثلاثة. اذا القصد من هذه الحصة ذكر هذه المبادئ - 01:18:04

لهذا العلم بعلم التجويد التي لابد منها للمعتدي بهذا العلم والمهتم به حتى يتصور تصورا تماما بإذن الله تعالى او على الأقل تصورا ولو نسبيا ما سيأتي الكلام عن يمين الله - 01:18:23

وقد علمتم اننا سنشرع بإذن الله عز وجل ابتداء من حصة الاتية ان يسر الله في التعليق على نظم الدرر اللواتي طبعي في اصل مقرأ الامام نافع بالامام ابن بكر رحمة الله تعالى. وهو مضمون - 01:18:42

اه سهلوا الحفظ وواضح المعنى مشتمل على الراجحي والمختار عند المغاربة في القراءة سواء قرأوا برواية ورش من طريق الازرق او برواية قالوا من طريق ابي نشيد. وسيأتي بيان هناك الكلام على اه النظم وعلى ناظمه بشيء من التفصيل. نبذة عن النوم والمنظومة - 01:19:01

ونبذة ايضا عن القراء القارئ الامام النافعين واه رواده الاربعة قانون وورش الذين سيتحدث عنهم هنا والمسيب وكذلك اسماعيل مع طرقهم العشرة فالروايات عن نافع اربعة المعروف عندنا منهم اثنان سيأتي ان شاء الله نتكلم على ذكر تفصيل - 01:19:29 والطرق التي جاءت عن هؤلاء الاربعة مجموعها عشرة. ثلاثة منها عن ورش عن الازرق. ثلاثة منها عن ثلاثة عن ورش وثلاثة منها عن قانون واثنتان منها عن المسيد واثنتان عنها عن - 01:19:57

عن اسماعيل ابن جعفر الانصاري رحمهم الله جميعا وسيأتي بيان النظم هذا صاحبه خصصه لاي هذه الطرق او اه الآخذين عن اه هؤلاء الرواة الاربعة. اذا نافع روى عنه اربعة والاربعة روى عنهم في المجموع عشرة. ثلاثة عن الازرق وثلاثة - 01:20:19 ثلاثة عن ورش وثلاثة عن قانون وفي الطريقتان اثنتان عن مسيدي واثنتان عن اسماعيل فالمجموع عشرة الى المقصود مقدمة سنذكر فيها هذا بإذن الله تعالى وشيخة ناظم الذي اخذ القراءة عنه - 01:20:40

ان شاء الله يأتي بيانه في الدرس الآتي والله اعلى واعلم واجل واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:21:00